

# سلسلة الهدى والنور {{2721}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما شهدت بذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قط - 00:00:00

ايد امرأة لا تحل له ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قط بل لما بايع النبي صلى الله عليه واله وسلم رجال وبائع النساء قامت احداهن - 00:00:19

تطلب منه عليه الصلاة والسلام ان يصافح النساء وما صافح الرجال للبيعة. فقال عليه الصلاة والسلام اني لا اصافح النساء بعد هذه الموعظة كما قلت لك انفا ما بهمك اجتمعوا لك - 00:00:43

وهم مصغون او استمعوا لك وهم يلعبون ما بهمك وانما القي كلمتك وامش ثم اتق الله عز وجل في نفسك ولا يستجربنك الشيطان وفي هذا ان شاء الله بلاغ واياه - 00:01:13

كيف الحال؟ الله يبارك فيك. ان شاء الله بخير امين. شيخنا بالنسبة ذكركم حديث اه اقول شيخنا ذكرتم حديث بارك الله فيكم السيدة عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امرأة - 00:01:41

هذا الحديث ذكرني بسؤال سألته امس احد الاخوة اه قرأ اخيرا كتاب القرضاوي عن السنة النبوية فباحث القرضاوي عدة مسائل من ضمنها مسألة المصافحة لانه كما لا يخفاكم يعني يريد الامور بشكل عصري وثوب اه حديث - 00:01:58

فمستدل دون ان ما استدل به بالحديث آ الذي فيه ان الامع من اماء المدينة كانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذهب به ويأتي معها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:18

فبقول هذا دليل للرسول عليه الصلاة والسلام كان يمسك يعني او تمس يده يد بعض النساء او شيء. يتبعون ما تشابه منه. الله اكبر وحبذا لو كلمة يعني خفيفة. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. الله اكبر - 00:02:33

اولا لا يجوز قياس الحرة على الامر لان للامة احكاما تخالف احكام الحرة اياماء غير احكام الحرة او الحرائق. نعم ثانيا ليس في هذا الحديث ما يعارض الحديثين السابقون ذكرى - 00:02:53

حديث عائشة وحديث اميمة بنت رقيقة اني لا اصافح النساء لان المصافحة وضع طفحة الكف بالكف هذا لا ينفي ان تأخذ امرأة بيد الرسول عليه السلام بل لا ينفي بعض الروايات التي جاءت - 00:03:32

وان لم تصح لكن نحن نذكرها بيانا للفرق بين المصافحة المنهي عنها والتي تعني وضع صفحة الكف على صفحة الكف وهناك بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طافح النساء - 00:04:04

في بيعة النساء وعلى ثوب وهنا ما خالف الحديث الصحيح نصافها التي تعني وضع صفحة الكف اي بدون فاصل مع ذلك اعود فانبه بان الحديث غير صحيح ومثله ايضا انه - 00:04:28

كانوا يضعون ائاء فيه ماء في ماء واسع هذا الاناء فتضع المرأة يدها في هذا الاناء ثم وبالطرف الثاني الرسول او المرسل من الرسل وهو عمر بن الخطاب يضع يده في هذا الماء - 00:04:57

هذا يوحي بشيء من التلاقي لكن بدون ايش؟ تماس الفاصل بينهما الماء ولذلك فلو كان في حديث الامة الذي استدل به القرضاوي

بالنص الصريح بانه اخذ بيده بمعنى صافها طافحته - [00:05:28](#)

كان هذا حكما خاصا بالاماء لان بعض العلماء يرون بان الامر لا تخرج آآ متجلبة وهذا نحن نقول به ونرجو ان يعيد الله عز وجل الجهاد في سبيل الله حتى يرى المسلمون - [00:05:55](#)

في بلادهم حياة ما يعهدونها ان يروا بعض النساء يمشين في الطرقات كما تمشي الحرائر اليوم بدون حجاب وهذا من افات التي يصاب بها المسلمون اليوم ان الحرائر في بلاد الاسلام كالامار - [00:06:26](#)

من حيس مظهرهن في عهد الرسول عليه السلام كنا على حال من حالتين احدهما لا نشك فيها وهي انها لا تضع الجلباب لكن تضع الخمار على رأسها في الحالة الثانية - [00:06:56](#)

وعمر معروف بانه كان يقول بها حتى الخمار لا تضع الامة على رأسها وذلك للتفريق بين الحرائر وبين الاماء لا علينا ان يصح هذا شرعا او لا يصح لكننا نريد ان نلفت النظر - [00:07:24](#)

نظر من يحتج بمثل هذا الامر المتعلق باخذ الامر بيد النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا يمكن ان يكون ايضا من الامور التي تساهل الشارع الحكيم فيها فأباح للامة - [00:07:50](#)

ان تمس يد رجل لا ان تصافح لا سيما اذا كان هذا الرجل واكمل رجل في الدنيا وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا خلاصة الجواب انه من ثلاثة وجوه - [00:08:11](#)

الوجه الاول ان الامرة لا حكم غير الحرة الوجه الثاني انه ليس فيه مصافحة الوجه الثالث انه لو كان فيه مصافحة يكون هذا من خصوصيات الرسول عليه السلام التي لا يجوز ان يشاركه - [00:08:34](#)

فيها احد ثم ماذا يفعل بالحديثين السابقين ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط اني لاصاف النساء هذان الحديثان الصريحان في بيان مقصود بالنفي من هذين الحديثين - [00:08:55](#)

الا وهو المصافحة ثم هناك شيء اخر ومهم جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة فالعين تزني وجناها النظر - [00:09:19](#)

واليد تزني وزناها البطش والاذن ايضا وثانيا اقول والاذن تزني وزناها السمع وليد تزني وزناها البطش والرجل ثني وزناه المشي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

من فرم على الرجل ان ينظر الى امرأة لا تحل له غير نظرة الفجائية مع انه هذه النظرة ابعد عن تحريك النفس من المصاغة فلماذا حرمها ردا بذريعة وهذا من تمام كمال الشريعة - [00:10:10](#)

انه يحرم الشيء لا لانه مضر وانما لانه يخشى ان يوصل الى مضر وهذا حديث من احاديث كثيرة بل وايات كريمة حرم فيها الشعر الحكيم شيئا اصله مباح لكن قد يخشى ان يؤدي الى محرم - [00:10:41](#)

وحرم هذا المباح من اجل هذه الخشية فمثل سب المسلم للمشركين لالهة المشركين يجوز هذا لكن لا يجوز له ان يسب امام المشركين الشيطان نسروا لانفسهم فيسب ربنا او ديننا او نحو ذلك - [00:11:11](#)

آآ فاذا باب سد وذريعة باب عظيم جدا في الاسلام ولو لم يكن لهذين الحديثين اي وجود يكفي باب شد الزريعة بعامة وحديث واليد تزني وزناها البطش ولذلك احسن الشاعر المصري شوقي - [00:11:40](#)

فينما كان حينما قال نظرة فابتسامة وسلام فكلام فموعد فلقاء اخذ هذا التسلسل من الحديث ولذلك فلا وجه اطلاقا لي في باهج المصافحة وهذا كله اذا كادت المرأة التي تصافح - [00:12:06](#)

لا يظهر منها بالكفيل الا قرص الوجه والخفين فهل الأمر كذلك بواقعنا اليوم مع الاسف لا البارحة فوجئت بطرق الباب بعد المغرب واذا امرأة تتكلم بعد اخذ الرد وهذا موضع زيارة والى اخره في مشكلة بقولوا - [00:12:38](#)

قرينا فتحنا الباب ورجل جلسوا هناك ورجل هناك يا اكو بقى قضايا بخافوا في سهر في جن في كذا وانا ما شفت في شيء من هذا اطلاقا واعمل كلن بالدرس اللازم وبعدين - [00:13:13](#)

قدمت للرجل اه صحيح الكلم الطيب يستعملوه في المناسبات كاذكار واوراد المهم الثلاث حريم هدول فرصة قلت لهن انه ثلاث مشاكل المشاكل اللي عم تقرأ آآ القضاء عليها هو اول شيه تقوى الله عز وجل - [00:13:40](#)

ومن تقوى الله المحافظة على الفرائض واجتناب المحرمات ووالى اخره وصار الرجل يحمد الله انه الحمد لله هن متقين وكذا قلت له انا ارجو انه يكون امر كذلك لكن انا شايف - [00:14:06](#)

انه هدول الحريم ما هنة قايمين بواجب السترة فهمت منه انه هالجلسة بجنبه زوجته وتاني اخت اه اخته والثالثة جارته فاطمة الاشريات ومبين شي من الشعب هنا ولو اردنا ندقق وما في مجال للتدقيق - [00:14:27](#)

لو شئنا اكثر اه عملنا له اللازم بقى من النصيحة انه من اسباب ابتعاد الضجيج والفتن من البيت هو تقوى الله عز وجل فلازم انتم اتقوا الله في ستركم شو عملوا - [00:14:56](#)

بده هيك شوي فالفكر هذا ما بيكفي الا بحركة واحدة بترجع القضية مثل ما كانت لازم تلبسوا الحجاب الشرعي الكامل الى اخره فالشاهد اليوم نادرا ما اذا ابتلي الانسان بان يصافح امرأة راح تكون ايش محتجة - [00:15:20](#)

بالدينية اللي بكون وصلة الحجاب تستهين تمد اه يدها للرجال ولذلك اه ابعد عن الشر وغني له كما يقولون اشربوا الشاي شيخنا الكريم هناك حديث اه عن عوف بن مالك - [00:15:41](#)

الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامين عن عوف بن مالك. ايه اه الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة - [00:16:15](#)

فيغدرون بكم فيسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا صحيح سنن ابن ماجة برقم ثلاثة الاف اه وثلاثية وخمسة ما هو شرح الحديث؟ وهل هذا الحديث مطابق للوقت الذي نعيش به؟ نظرا للازمة اللي اما شرح الحديث - [00:16:29](#)

فما اظن يحتاج الى شرح اولاً لانه من الامور الغيبية التي فتشرح نفسها بنفسها حين وقوعها وثانياً وهذا هو المهم ما علاقة هذا الموضوع بواقعنا المؤسف اليوم اول كلمة في الحديث - [00:16:53](#)

لا تصدق على ما وقع اليوم بقول الحديث ستصالحون الروم اه وبين الصلاة هل هناك صلح بالمعنى المتبادر من هذه الكلمة ليس هناك صلح مع الاسف اطلاقاً ولو كان هناك صلاة - [00:17:23](#)

لكان هناك شروط ولكن الكل شيه وقع هو معالجة امر طارئ مع بقاء كل شيه على ما كان عليه مما لا يغضب الله ورسوله فمثلاً الامريكان معلوم ومعهم البريطانيان انهم سبب - [00:17:52](#)

اهتلال اليهود في فلسطين واستمرارهم فيها فهالدولتين من الد اعداء الدول النصرانية للمسلمين ومع ذلك ما صار اي صلح بين المسلمين وبين هذه البلاد لو صار صلح كان في مجال هناك فرض شروط - [00:18:27](#)

تماماً كما يفعل الان صدام ونرجو ان يكون صادقاً فيما يفعل. انه يشترط مشكلة الشرق الاوسط كلا وليس فقط المشكلة التي اثارها هو ثم صار الكفار من اجلها عليه وجاءوا باساطيلهم الى الخليج العربي - [00:19:03](#)

لا حلوا المشكلة بعامة عنا مشكلة فلسطين واليهود واحتلال هذا موقف الحقيقة يعني جيد ومغري بكثير من الناس الضعفاء العقول انه يكونوا نحن مع صدام مع انه صدام ما اعلن الحكم بما انزل الله - [00:19:32](#)

ولا اعلن تطبيق شريعة الله في بلاده قبل كل شيه وانما والله اعلم وارجو ان اكون مخطئاً في ظني هو يعلن تمسكوا بالمطالبة بحل مشكلة فلسطين فالمثل الذي يقال وهو قميص عثمان - [00:20:00](#)

اغلال من يمه ومن حظه فعلاً ولكن انا في اعتقادي سوف فانتهي المشكلة لا حرب ولا ضرب ولا شيه الا ولا صلة ومعالجة قضية فلسطين بالظاء صدام حسين ببعض مطالبه - [00:20:28](#)

فقصدي لو كان هناك صلح لفرضت شروط لكن لم يكن هناك صلح اطلاقاً وانما كان هناك استعانة بالكفار في سبيل الدفاع عن ارض معينة والاسلام لا يفرق بين ارض واخرى - [00:20:57](#)

من اراضي المسلمين نعم شيخنا وصلتم لما قلت عن صدام الطالب طبعاً بحل قضية فلسطين. اه نعم وانا كنت عم قول انه ليس

هناك صلح بين الكفار الذين دخلوا بلاد السعودية والسعوديين - 00:21:21

ما في صلة وهذا واضح جدا لانه لو كان هناك صلح فيوضع الشروط من كل من المتصالحين نعم الخلاصة انه الحديث هذا ليس هذا جماله نو ورد انه يعني لصدام عبارات تغر الناس او شيء من هذا. اي نعم. اليوم في الصباح شيخنا كنت ذاهب عند احد المحلات -

00:21:47

فبسألني بيقول لي سمعت جواب صدام على اي والله. مبادرته بكذا قلت له والله سمعت اللي جابته الاذاعات؟ قال لا في اشياء ثانية.

اه. قل له شو قال مباح جاء واحد سامع من اذاعة بغداد نفسها - 00:22:17

الخطاب فكل الاذاعات اللي جابت حذفت من اوله الشيء. اه. قلت له شو يعني انت شايفك مهتم كثير قال نعم قال اول اشي بدأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تلا قول الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها. نعم. ثم قال الى الامة الاسلامية عامة والامة العربية خاصة. اما

بعد فقد - 00:22:34

طلب منا الكافر بوش عن كذا وكذا وبدأ يتكلم. قال فشوف يعني هذا ذكرني كيف كيف بعض الخلفاء كان يقول الى نكفور كلب الروم

وكذا ومش عارف شو فالناس يعني قلت له يعني احنا لا نريد ان نغتر كما اغتر به او كما اغتررنا بمن قبله نسأل الله ان - 00:22:56

كن صحيح يعني. ان شا الله يا رب. فالناس صحيح يعني مغترين جدا يعني. هو الشيء المؤسف في كلمة روى عن عمر لعلك تذكرها انا

ماني ذاكرها انه هو يشكو - 00:23:19

من ضعف المؤمن وقوة المنافق او الفاجر. يا سلام تذكرني فيه يا شيخنا لما كلمة رائعة جدا يعني يعني اما يكون مؤمن صادق لكنه

بتلاقيه وعيه. الله اكبر او يكون منافق لاي قوي - 00:23:36

فصدام الحقيقة بموقفه الى الان يمثل القوة. صحيح والناس يعجبون بالقوة لكنهم ما ينظرون الى ابعد من ارنبة الفهم يا اخي انتوا

شوفوا شو سوا بي هالسنين كلها نعم غيره. اه بالنسبة لموضوع قيام الليل. اه. بالنسبة لحديث اه قول النبي عليه الصلاة والسلام اه

ذاك رجل بالشیطان - 00:23:58

زعم البعض بانه من فاتته قيام الليل حاول اه المقصود في الحديث والبعض الاخر قالوا بل الصلاة مكتوبة. نعم. الحق قال لما تم يعني

الرجوع لفتح داري ما توصلنا او ربما ما استطعنا فهم المطلوب او المقصود - 00:24:31

ولن تستطيع. بلا شك. ايه لا مو لانك انت غازي لا مثل حكايتي الحديث كما ترى وليس هناك آ نص يفصل ويرجح كول على كول

نحن نرى انه هذا يعني من نام عن صلاة الفجر - 00:24:53

غيرنا يرى من نام عن قيام الليل والحديث يحتمل هذا ويحتمل هذا ولكن آ نحن نرهب ان في هذا الكلام وعي شديد بال الشيطان

في اذنه فيه وعي شديد لا يليق بمن يترك الامر المستحب المرغوب فيه - 00:25:25

وانما يليق بمن تهاون بما فرض الله عليه نعم ايه عرفتها شو كيف الموضوع؟ اه لكن هذا رأيي هذا رأيي ولذلك تبقى المسألة كثير

من المسائل قابلة للاخذ والرد وبالتالي - 00:25:56

فلا يجوز لاحد الفريقين ان يتعصب لرأي اه تنباه الا اذا كان عند المخالف اه حجة الا اذا كان عنده حجة اصبر شوي اه لو ايدك مبلولة

وليننا تعال شوف لللمعة هي - 00:26:22

حديثه ولا قديمة الله اعلم ها شوف هيك جديدة الله اعلم. هاي العبد علمك. هاي راحت معروف الحمد لله جزاك الله خير نعم كيفنا

السؤال الثاني بالنسبة اه كتبت له براءتان براءة من النفاق وبراءة من النار - 00:27:02

فبعض الاخوة يقولوا بانه ليس شرطا ان يكون الاربعين يوم بالصلاة لا تفوته تكبيرة الاحرام لتكليف الصلاة اه ليس شرطا ان تكون

الاربعين يوم متتاليات فيعني للرد على هؤلاء انا اتوقع بانه لابد ان يكون اربعين يوم متتاليات - 00:27:29

هؤلاء من هم وبعض طلبة العلم ما بجوز يحكوا هزول الجماعة ايه كله لكن من طلبة العلم المعروفين. لا اه هل تصور مسلم في عمره

الطويل كله ما بدرك اربعين صلاة - 00:27:54

التكبيرة الاولى فيها ما تصور الا ادركها. اه هن شو بقولوا بتصوروا والله يهديهم. اللهم امين يتكلمون بغير علم كان هذا الشيخ زمان

كان فائدة لتقييد الاربعين. اه سيدي يا شيخ. اعطيني الله يهديهم. كذلك الان السؤال الاخر شيخنا - 00:28:20  
كثير ما نسمع الان من قبل العوام وانا منهم بلا شك كثير ما يسمع منهم اني الان لا عمرة ولا حج باعتبار الاوضاع السائدة فاريد  
نصيحة من قبل الشيخ حتى يتم مواجهة هؤلاء - 00:28:46  
بقى بوجوب العمرة والحج بخلاف ما يظن نفس الجواب عرفتموا شو عرفت الجواب السابق لتركهم يتكلمون بما لا يعلمون. خزائن  
الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:29:02